

78. وظيفة الداعية إلى الله - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

مسئولية الداعي تتمثل في ان يقوم بالدعوة الى الله على احسن وجه والين اسلوب والين اسلوب واحسنه واجمله. وطبعا الداعي ينبغي ان يعامل الناس كأنهم عيال لو ينبغي للداعي او تقول طبيب مخلص طبيب مخلص طبيب مخلص لوظيفته طبيب مخلص لوظيفته الطبية - [00:00:00](#)

ما يشوف مريض الا ويعالجه لو كان الطبيب اللي يقعد في المستشفى كل ما يجيه مريض وده يموته يصير هذا طبيب كله شر ولا خير فيه اذا كان اذا كان ما يحرص الطبيب على سلامة المرضى هذا طبيب خائن لعمله - [00:00:30](#)
الطبيب اللي يحرص على شفاء المريض وسلامته. هذا طبيب خائن. كذلك الداعي الى الله عز وجل. يجب ان يكون اعلى وامثل من الطبيب المخلص في وظيفته ينظر للناس هؤلاء كأنهم مرضى - [00:00:48](#)
يعني للمنحرفين. اعني ينظر للمنحرف ما هو للامم كلها. لا للمنحرف ينظر كأنه مريض يحتاج الى علاج وعلاجه ان يسعى الى نزع من جسمه. يعمل على نزع ميكروب الانحراف. ميكروب الانحراف من جسمه - [00:01:02](#)
فببذل كل ما يطيق في هذا السبيل. بكل طريق بكل طريق علشان ازالة هذا الميكروب من جسمي. هذا هو المفروض فاذا قام الداعي واذا كان بهذه المثابة بعض الناس يجي يقول صلى الله يجيب لك المرض. صلى الله يجيب لك المرض. هذا ما دعاه للصلاة - [00:01:21](#)

شاف واحد ما بيصلي يقول له قم صل الله يجيب لك المرض او صلى الله يلعنك هذا ما دعا الى الله عز وجل هذا ما قال له تصلي. هذا كأنه يقول له لا تصلي - [00:01:41](#)
هذا ما هو داعي الى الله. هذا ما هو حكيم. هذا ما هو داعي الى الله على بصيرة. هذا ما هو داعي بالقول الحسن. ادع الى سبيل ربك بالموعظة ادعوا الى سبيل ربك - [00:01:54](#)
بالحكمة والموعظة وجادلهم بالتي هي احسن هذا ما دعا بالحكمة بالدعوة بالحكمة فيها تحتاج الى الى امور منها الصبر ومنها الصبر والاحتمال. ومنها الاحسان انك ودك ان هذا المريض يشفى. ما ودك ان هذا المريض يموت - [00:02:07](#)
ما ودك ان هذا المريض يستمر فيه المكروب ودك تزيل منه المكروب. فاذا بذلت في المريض مع المريض علاجك اللي بيدك اللي تقدر عليه ومات ما عليك مسؤولية انت ابذل علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. اسير خلف ركاب النجم اذا - [00:02:33](#)

مؤملا غير ما يقضي به عرجي فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا. فكم لرب السماء في الناس من فرج وان ظلت بقصر الارض منقطعا على اعرج في ذاك من حرج. انت عليك تسعى - [00:02:55](#)

وليس عليك ان ينجح المريض او ينجح المبتلى. ما هو عليك على الله وحده. فاذا انت وفيت بهذه ما عليك اي مسؤولية بالنسبة للمجتمع يعني لو المجتمع هلك بعد ذلك او الافراد هلكوا في الانحراف وانت قلت كلمة الحق - [00:03:09](#)
وبينت لهم بالطريق الحسن والجدال الاحسن ما قصرت والله ما يسألك يوم القيامة عن ذلك. بل يجزيك احسن الجزاء ويدفع عنك شرور الدنيا والاخرة فلما عتوا عما نهوا عنه انجينا الذين ينهون عن سوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفتقون. فلما

ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين فعلى الداعي الى الله ان يتمثل هذا. انه مهمته انقاذ هؤلاء المرضى المنحرفين او المجرمين كأنه بالنفس هو طبيب وهم مرضى. وهو حريص على صحتهم وعافيتهم وسلامتهم. هذا هو - 00:03:51

مطلوب منك فاذا وفى فلا انتهت المسؤولية بالنسبة له. هذا معنى قوله عز وجل هنا فتولى عنهم يعني لا تحزن ولا تبتئس. واعرض عما تسمع من كلامهم. اعرض عن الجاهلين خذ العفو. وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وليس - 00:04:12

بعد ذلك الاعراض اللي تعطيهم عرضك وظهرك لا انت ما تعطيهم عرضك وظهرك لا داوم الدعوة بقدر ما تطيق. ولا تيأس من رحمة الله. لا لا تيأس من روح الله. ولا تبتأس بما كانوا يصنعون - 00:04:34

قل فتولى عنهم فما انت بملوم يعني قد اديت الامانة وبلغت الرسالة على اكمل وجه واتمه وقد نجحت نجاحا كاملا في الوفاء بما اسند اليك من وظيفة - 00:04:51